كلية المستقبل الجامعة

قسم إدارة الأعمال

المرحلة الأولى

**المحاضرة السابعة**

**منظمات المجتمع المدني (غير الحكومية وأثرها في دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان**

تهدف منظمات المجتمع إلى إقامة مجتمع أكثر مدنية وديمقراطية وحرية أفضل والمساهمة في رفاهية وتقدم المجتمع وجعله أفضل معيشة ورفاهية كما تهدف إلى مساعدة الحكومة في التعبئة الشعبية لتحقيق مهمات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتعاونية والبيئية وكذلك تأمين حياة حرة وديمقراطية سياسية وكذلك المساهمة في بناء المجتمع والفرد وتخليصه من براثن التخلف والجهل والخوف . كما أنها تساهم في الدفاع عن مصالح الفرد والجماعة المنتمية لها وتوزيع منظمات المدني على مختلف جوانب ومجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والبيئية وعلى مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية وتتصف منظمات المجتمع المدني بالمهنية والعمل غير الربحي (أي التطوعي)

وتتلقى هذه المنظمات دعم خارجي ومحلي من منظمات غير حكومية خارجية أو محلية أو من الحكومات وأن هذه الأموال التي تحصل عليها يجب أن تصرف في المجال التي قدمت من أجله وأن تكون هناك رقابة مالية على الصرف وميزانية وحسابات وتدقيق.

تعريف المنظمات غير الحكومية : هي عبارة عن مجموعات طوعية أو تطوعية لا تهدف تحقيق الربح ينظمها مواطنين على الصعيد المحلي (أي داخل حدود الدولة أو على مستوى دولي وتصرف إلى تحقيق أهداف معينة ويديرها أشخاص معنيين ومهتمين بقضايا الإصلاح والدفاع عن حقوق الإنسان وأن هدف هذه المنظمات هي تقرير وتطبيق وحماية حقوق الإنسان والقيم الإنسانية المعترف بها دوليا وهذه المنظمات تختص في المجالات القانونية والسياسية والاجتماعية والعلمية وغيرها

ومن أشكالها :

1- المنظمات الحكومية المحلية : هي هيئات خبرية تطوعية محلية داخل حدود الدولة ومهمتها الدفاع عن حقوق مواطني الدولة في مختلف المجالات الصحية التعليم ، البيئة ، الزراعة ، حماية حقوق المرأة والطفل ومن أمثلة هذه المنظمات في العراق (المفوضية العليا لحقوق الإنسان ، منظمات مراقبة الانتخابات ، منظمة التقييم ، رابطة الصحفيين الشباب ، منظمات الدفاع عن حقوق المرأة والطفل).

2- المنظمات الحكومية الدولية : وهي عبارة عن هیأت عالمية تقوم بجمع التبرعات بهدف مساندة ودعم مشروعات متمولة في البلدان النامية.

وفي بعض الأحيان تركز على مجالات معينة مثلا جهود الإغاثة في حالات الطوارئ ، لتنمية المجتمعات المحلية ، البيئة ، التعليم ، المجالات الصحية الزراعية ، ومن أمثلة هذه المنظمات (منظمات أطباء وبلا حدود في فرنسا).

3- المنظمات الغير حكومية الربحية : قسم من منظمات المجتمع المدني يكون هدفها تحقيق الربح حيث يلجأ الاستثمار في جميع الأموال لتحقيق أهداف ولعدم كفاية التبرعات والموارد الذاتية للقيام بأعمالها

**أهم المنظمات غير الحكومية التي تعني بالدفاع عن حقوق الإنسان:-**

1- منظمة العفو الدولية : وهي حركة عالمية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان وتسمى هذه المنظمة على أساس من الاستقلال والنزاهة والتجرد في تعزيز احترام حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948وتتصدى هذه المنظمة لأي انتهاك لحقوق الإنسان

2- اللجنة الدولية للصليب الأحمر : وهي منظمة دولية مستقلة تقدم بدور الوسيط في حالة النزاعات المسلحة وفق قواعد القانون الدولي والإنساني وتقوم بحماية ومساعدة الضحايا من أسرى الحرب أو المعتقلين وتمارس هذه اللجنة عملها في

ثلاث حالات

أ) حالات النزاعات المسلحة الدولية

ب) في حالة النزاعات المسلحة الغير دولية

ج) في حالة الاضطرابات الداخلية

3- المنظمات العربية لحقوق الإنسان : نشأت هذه المنظمة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في البلدان العربية وقد اتخذت من القاهرة مقرا لها وقد جاء في النظام الأساس لها (أن حقوق الإنسان أصيلة لا يمكن التنازل عنها أو التعدي عليها أو المساس بها وأن الدفاع عنها واجب لا يجوز التقصير فيه ، وتلتزم المنظمة بالقيم التي وردت في الأديان السماوية وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات والقوانين الإقليمية والدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

4- منظمة غوث اللاجئين : وهذه المنظمة أنشأت في ضوء قرار الأمم المتحدة عام 1949 حيث اصدرت قرارا بتشكيل (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حين خرجت هذه المنظمة عن التعاون مع منظمات غير حكومية للاهتمام لشؤون اللاجئين وتقديم الحماية والرعاية والمساعدة لهم).